ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Animal in the Hadith of the Noble Prophet: A Rhetorical Study in Sahih Al-Bukhari

Dr. Ahmed Mowaffaq Hussein (Teacher)

Northern Technical University / Hawija Technical Institute / Department of Materials Management Techniques

* *Corresponding author: E-mail* : ahmedmufaq_hwj@ntu.edu.iq

***Keywords*:**
Animal
Hadith
Noble
Prophet
Rhetorical
Al-Bukhari

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 31 Mar. 2022
Accepted 8 May 2022
Available online 25 June 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The present research reveals the accuracy of the honorable prophetic rhetoric in employing animals as an important part of the animated nature elements surrounding humans, which are characterized by a group of qualities. And its generalities, which were harnessed by the noble Prophet's hadith in an artistic way to convey lofty ideas based on consolidating the belief of man in Almighty Allah and the restoration of all human wrong behaviors through scenes familiar to humans, as well as on the precise link between man and animals in the field of encouragement and intimidation, which corresponds to the duality of guidance and misguidance while preserving the human level of man and not relegating him to the animal level, in addition to the accuracy of the prophetic rhetoric in addressing human taste. It is hated to express meanings that are rejected by Sharia, and all of this fits with the meanings of good and evil. The prophetic statement in his use of animals has achieved the religious goal of conveying his heavenly message and in a wonderful.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.04

الحيوانُ في الحديثِ النبويِّ الشريْف دراسة بلاغَّية في صحيحِ البخاري

د. أحمد موفق حسين/ الجامعة التقنية الشمالية / المعهد التقني الحويجة / قسم تقنيات أدارة المواد

الخلاصة:

يقوم البحث بالكشف عن دقة البلاغة النبوية الشريفة في توظيف الحيوانات بوصفها جزءا مهماً من عناصر الطبيعة المتحركة المحيطة بالإنسان والتي تتميز بمجوعة من الصفات فهي مألوفة وقريبة على الإنسان ، و غير محددة بزمان أو مكان ، وهذا ما منحها طاقة إبلاغية تتميز بديمومتها وعموميتيها ، والتي سخرها الحديث النبوي الشريف بأسلوب فني لإيصال أفكار سامية تقوم على ترسيخ عقيدة الإنسان بالله الواحد الأحد ، وترميم كل السلوكيات الخاطئة عند الإنسان عن طريق مشاهد مألوفة عن الحيوان لدى الإنسان ، فضلاً عن الربط الدقيق بين الإنسان والحيوان في مجال الترغيب والترهيب والذي يقابل

ثنائية الهداية والضلال مع الحفاظ على المستوى الآدمي للإنسان وعدم الهبوط به إلى المستوى الحيواني ، يضاف إلى ذلك دقة البلاغة النبوية في مخاطبة الذوق الإنساني فقد وظف الحيوانات المحبوبة عند الإنسان للتعبير عن معان جميلة ووظف الحيوانات مكروه للتعبير عن معانٍ مرفوضة شرعاً ، وهذا كله يتناسب مع معاني الخير والشر ، فالبيان النبوي في توظيفه للحيوان قد حقق الهدف الديني المتمثل في تبليغ رسالته السماوية و بأسلوب فني رائع انتصر به على أهل الكفر والضلال وهم في قمة بلاغتهم.

الكلمات المفتاحية :(الحيوان . الحديث. النبوي . الشريف .بلاغية. البخاري)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي كرمنا على سائر المخلوقات ، وسخر لنا ما في السموات والأرض ، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد–ﷺ– وعلى آله و أصحابه أجمعين ، وعلى من تبعهم بأحسان إلى يوم الدين . أما بعد:

لقد اهتمَّ العرب منذ القدم بالحيوانات وخاصةً الأليفةِ منها اهتماماً خاصاً وهذا يعود الى المنفعةِ التي تحققها للإنسانِ ، فقد كانت هي روح حياتهم الاقتصاديةِ والاجتماعية والتزيينية ، فقربها إليهم جعلهم على دراية بتفاصيل حياتها الدقيقة ، و أسمائها ، وطباعها وهذا ما جعلها تقتحمُ حياتهم الثقافيةِ ، فقد تميَّز العربُ بأنَّهم من أكثرِ الشعوبِ التي نظمت اشعاراً في الحيوان وهذا ما ذكرهُ الجاحظ(ت255هـ) تحت عنوان "معرفة العرب الأعراب بالحيوان" إذ قال : "وقلَّ معنى سمعناه في بابِ معرفة الحيوان من الفلاسفة، وقرأناه في كتب الأطبّاء والمتكلمين إلّا ونحن قد وجدناه أو قريبا منه في أشعار العرب والأعراب، وفي معرفة أهل لغتنا وملّتنا" [(1)]. فقد اصبح للحيوان اثر واضح في ثقافتهم فشبهوا الشجاع بالأسد ، والمرأة الجميلة بالغزال ، والشخص الماكر والمحتال بالثعلب ، أي إنَّهم وظَّفوا سلوكيات الحيوانات وطباعها لتحقيق وظيفة إبلاغيه لنصوصهم المنظومةِ منها والمنثورةِ ، فضلاً عن استخدامهم أسماء الحيوانات فقد سميت قبائل كاملة بأسماءِ الحيوانات منها مثل بنوا أسد، وبنوا ثعلب ، و بنوا جحش، وبنوا جراد، وبنوا قرد، وبنوا كلب، و بنوا حمامة وغيرها من الأسماء الأخرى الكثيرة .

وعندما جاء الإسلام نظَّم سلوك الإنسان تجاه الحيوانِ ، فحتى الحيوانات التي أوجب الإسلام قتلها فقد وضع لها طريقة خاصة لقتلها ، فلا يجوزُ تعذيبها ، أو حرقها ، و عدها مكرمة بعد الأنسان على الأرض ، قال القرطبي (ت6.4هـ) : " اعلم أن أشرف الأجسام الموجودة في العالم السفلي بعد الإنسان سائر الحيوانات لاختصاصها بالقوى الشريفةِ . وهي الحواس الظاهرة والباطنة، والشهوة والغضب"[(2)] . وقبل ذلك كله فقد سمى القرآن الكريم بعض سورهِ بأسماء الحيوانات منها البقرة ، والنمل ، و العنكبوت ...الخ.

ونحن في هذا البحث سنحاول أنَّ نبين دورّ البلاغةِ العربيةِ في توظيف الحيوان في اصدقِ كلامٍ بعد القرآن الكريم وهو الحديث النبوي الشريف في صحيح البخاري ، وبيان روعة البيان النبويّ ، ونظمه ، ودقته العالية في التعبير عن المعاني المتنوعة التي كان يقصدها الرسول الكريم سيدنا محمد–ﷺ– ، وتحقيق الهدف الإبلاغي المثالي والذي يرفد الأسلوب العربي بمزيد من أسرار الروعة والأبداع ، وقد قسمتُ هذا الموضوع إلى مبحثين ، فالأول :هو البهائمُ ، والثاني: السباعُ ، وقد سار البحث في اتجاهين ، فالأول: تحليلي ، وهو يقوم على بيان الهدف الإبلاغي الذي حققهُ الأسلوبُ النبوي الشريف بتوظيف الحيوان في كلامه والذي سار على طبيعة العرب في كلامهم من خلال اختيار نماذج معينة وتحليلها ، أمَّا الاتجاه الآخر: فيتثمل في إعدادِ جدولٍ عن المواضع التي ذكر فيها الرسول–ﷺ– الحيوان في النصوص الشريفة ، المختلفة والمتنوعة في الأهدافِ والمقاصدِ والتي تحققت بفضل النظم النبوي الشريف في توظيف الحيوان للخروج بالنصّ من التجريد إلى التأثير الذي يستنهض النفس الإنسانية للتمسك بالدينِ والدفاع عنهُ .

المبحث الأول : البهائم

البهيمة مفرد بهائمُ وهي تعني في اللغة :" كلّ ذات أربع قوائم من دوابّ البرّ والبحرِ، ماعدا السِّباع [3] ، وقد استعمل هذا اللفظ عند العرب في معنى عام فأطلقوهُ على كل ذي أربع من الحيوان " لكن خصَّ في التعارف بما عدا السباع والضواري من الوحوش وإنما سميت بهيمة : لأنها أبهمت عن العقل والتمييز"[4] ، ونحن في هذا المبحث تناولنا مجموعة من الأحاديثِ النبوية الشريفة التي وظف فيها الرسول–ﷺ– أسماءَ الحيوان لتحقيق الرسالة الإبلاغية على أكمل وجه.

1– الأبـل

تعد الابل من اقرب الحيوانات إلى الإنسان ، فقد استفاد منها في السفر و التنقل والتجارة والطعام...الخ ، وقد تميز هذا الحيوان بمجموعة من الصفات فهو "عظيم الجسم، سريع الانقياد، ينهض بالحمل الثقيل، ويبرك به...وربما تصبر الإبل عن الماء عشرة أيام"[5] ، وكان أبو نخيلة[6] في فضلِ تربية الأبل يقول: " ترقأ الدماء، ويمهر منها النساء، ويعبد عليها الإله في السماء، ألبانها شفاء، وأبوالها دواء، وملكتها سناء "[7] و نالت الأبل اهتماما خاصا في الإسلام ، فقد تحدى بها الله سبحانه وتعالى الكافرين ، ودعاهم الى التفكر في خلقها في قوله تعالى : ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [8].

وقد وظف الرسول–ﷺ–هذا الحيوان في حديثه الشريف في أكثر من موضع من أجل منح المعنى الذي يريد ايصاله الى المتلقي مزيد من الوضوح ، والذي يزداد دقة كلما كانت الادوات البيانية المستخدمة في بنية النص مألوفة لدى المتلقي ، ومنها ما يرويه عنه الصحابي الجليل عبد الله بن عمر–

ﷺ- إنَّ رسول الله-ﷺ- قال : " **إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ**"[9] .

إنَّ المعنى العام للحديث الشريف هو "الحث الشديد والترغيب الأكيد لحملة القرآن وحفاظه أن يعنوا بتعهده وتكراره وكثرة قراءته وترديد تلاوته والمحافظة عليه، وحذراً من ضياعه لأن صاحب القرآن كما في الحديث كصاحب الإبل المربوطة، إن حافظ عليها وأبقاها في رباطها بقيت عنده، وإلّا هربت منه"[10].

إنَّ القيمة البلاغية في استخدام الابل تكمن في كونها حققت تخييلاً للمعنى عالي الدقة في ذهن المتلقي ؛ لأنَّ الإبل من الحيوان القريبة على الإنسان العربي في تلك المدة فهو خبير في أدق تفاصيل سلوكها ، وهذا الذي أعطى وضوحا أكثر للمعنى المراد من النص الشريف بأكمله ، فضلا عن ذلك فقد خص البيان النبوي الشريف " لأنها أشد الحيوان الإنسية نفوراً وفي تحصيلها بعد استمكان نفورها صعوبة"[11]، وكذا الحال مع القرآن الكريم" فأنه يذهب عن صاحبه وينساه إنْ لم يتعاهد عليه ويقرأه ويدمن تلاوته "[12].

لقد حقق استخدام لفظة "الأبل" في هذا النص الشريف الحركة في عرض الفكرة المنشودة ، وهي ملازمة حفظ القرآن الكريم وملازمة تدبره والعمل بما أمر به عن طريق اخراجها من التجريد ، أو السكون ، وذلك بتقديمها للمتلقي وترغيبها أليه عن طريق توظيف عنصر من عناصر الطبيعة المعروفة و المحبوبة إلى الإنسان العربي وهي "الأبل" كل ذلك تحقق بفضل البلاغة النبوية التي أدركت أوجه التشابه ما بين شيئين مختلفين "صاحب القرآن " و " صاحب الأبل" ، ويرى الفارابي أنَّ " مثل هذا النوع التشبيه يعد جيداً إلا إن جودته تعود إلى مبدعه و مدى اتقانه صنعة التشبيه"[13] ، فالتقريب بينهما هو تمهيد أقناعي لأفهام المتلقي وترسيخ المعنى العقلي في ذهنهِ .

2-الحمار

لقد كان الحمار من الحيوات التي استخدمها الانسان في حياته المدنية والعسكرية ، فكان يستفيدُ منها في النقل والحراثة وغيرها من الاستخدامات الاخرى ، إلا النظرة السلبية على هذا الحيوان هي المهيمنة في الثقافة المجتمعية ، فقد كان يوصف به كل من يفتقر إلى الذكاء ، أو عدم حسن التصرف.

لقد ذكر القرآن الكريم هذا الحيوان في خمسة مواضع [14] ، وذكرهُ الرسول-ﷺ- في أكثر من موضع ، ومنها ما يرويه الأعمش-ﷺ- إنه قال : " **يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ أَيْ فُلَانُ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنْ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ** "[15] .

إنّ المعنى العام الذي أراد إيصاله النصُّ الشريف هو العقاب الذي يناله من يأمر الناس بالمعروف ولا يأمر نفسه ، وينهى عن المنكر ويرتكبه ، والذي من أجله جاءت بنية الجملة النبوية الشريفة منذ البداية ، فافتتح المشهد بلفظة (**يُجَاءُ**) فإخفاء الفاعل أي الذي يكلف بمهمة الإتيان

بالرجل لوضعه في النار قد صعد من الترهيب في النص ، فإخفاءهُ هو تعظيم له ، فتصبح طبيعته وقوته مجهولة للقارئ أو السامع ، وهذا يدعوه إلى تحريك طاقته الذهنية لتخيله ، وتخيل قوته كل ذلك يصعد من الجو الترهيبي في المشهد.

وقال شراح هذا الحديث النبوي الشريف عن معناهُ العامُ " (فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه) أي: تخرج أمعاؤه من جوفه... (كما يدور الحمارُ في الرحى) كأنه أراد أن الرجل يدور فتلتف عليه أمعاؤه فيبقى هكذا يدور وهي تدور عليه عبرة ونكالاً، والأظهر أن المراد أنه يدور بسبب ألم خروجها منه حوله دوران الحمار حول الرحى بسببها"[16].

لقد وظف الرسول–ﷺ– لفظة"الحمار" لتصوير الحال التي عليه صاحب السلوك المعني في النص ، واستخدم بذلك التشبيه المرسل المجمل ، والتشبيه المرسل هو الذي تذكر أداته وهي (الكاف) هنا ، و التشبيه المجمل هو الذي يحذف وجه الشبه منه وهي الحركة الذليلة لكل من المشبه والمشبه به [17] ، وقال شراح الحديث الشريف في سبب دورانه :" لقد حقق استخدام لفظة " الحمار" وضوحا وتقريباً أكثر للمعنى ؛ " لأنَّه استحضار للصورة الحسية المشاهدة في ذهن العربي ... فالحمار الدائر برحاه يأكل ويشرب ، أما الرجل الملقى في النار فلا راحة له لأنه في موقف عذاب، ثم أنَّ الأول يدور رغم أنفه بدون أنْ يقترف جريرة يعاقب عليها أما الرجل فيعذب جزاء ما فعل "[18] ، أي إنَّ توظيف الحمار في هذا النص تجاوز حدود الإبانة عن المعنى ، بل إنَّه جعل الغائب كالحاضر ، والمتخيل كالمشاهد بعينه ، والمتوهم كالمتيقن ، وهذا يدل على دقة بلاغة الرسول –ﷺ– في التشبيه والتي لا يتقنها إلا من استنار صدره بنور القرآن الكريم[19].

إنَّ توظيف الحمار في هذا النص الشريف وجعله مشبهاً به ، وإلحاقُ– الرجل الذي يأمر الناس ولا يأمر نفسه وينهى الناس عن المنكر ولا ينهى نفسه– وجعله مشبهاً إنَّما هو يتناسبُ مع الثقافة المهيمنة في المجتمع تجاه هذا الحيوان الأمر الذي جعل المعنى أوضحَ عندهم ، فالذي يقوم بأمر الناس بالمعروف و ينهى الناس عن المنكر كان الأولى به أنْ يبدأ بنفسه ، ، ففعله حجة عليه ، فهو كالحمار لم ينتفع من علمه بأيّ شيءٍ .

3– الخَيلُ

أول من ركب الخيل واتخذها إسماعيل بن إبراهيم–عليه السلام– و يقال سميت "الخيل" بهذا الاسم ؛ لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مرحا ومنَّة [20] ، وكان العرب في الجاهلية يهتمون بالخيل ، ويتغنون بها في اشعارهم معرفةً بفضلها، فهم يرون فيها العِزَّ فخَصُّوها و يؤثرونها على الأهلين والأولاد[21] ، وعندما جاء الإسلام اهتم بها اهتماماً خاصاً ، و أمر الله سبحانه وتعالى بتربيتها لغرض الجهاد فقال تعالى:﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ﴾[22] فذكرها في القرآن الكريم تشريفاً لها.

ومن المواضع التي ذكر فيها الرسول –ﷺ– "الخيل" للتعبير عن اهتمامه بها والمبني على غرض ديني ما رواه عنه عروة البارقي – ﷺ– عن النبي –ﷺ– إنَّه قال :" **الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ**" [23].

الناصية في اللغة هي : "مَنْبِتُ الشعر في مقدَّم الرأْس"[24] أطلقه الرسول–ﷺ– في هذا الحديث الشريف وهو الجزء و أراد به الكل وهي الخيل ، أي إنَّه مجاز مرسل علاقته الجزئية ، أي "ذواتها لبركة نسلها وحصول المغانم والأجور ، فهو الترغيب في تربية الخيل لغرض الجهاد بها" [25] ، وقسم الرسول–ﷺ–الخيل إلى ثلاث أقسام فقال "**الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِى يُرْتَبَطُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ رَوْثُهُ وَبَوْلُهُ فِى مِيزَانِهِ وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِى يُرَاهَنُ عَلَيْهِ وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ فَالَّذِى يَرْتَبِطُهَا يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا مَخَافَةَ الْفَقْرِ**"[26].

إنَّ القيمة البلاغية لذكر الخيل في النص الشريف تكمن في ترميم أفكار المسلمين وتذكيرهم بأنَّ يصرفوا كل ما يملكونه لخدمة الدين الإسلامي ،أي إنَّه " انتزع من الطبيعة كائناً ووسمة بالخيرية العامة ثم ذكر الأجر لينتقل به إلى البعد الديني والخيرية الدينية"[27] ، أمَّا بالنسبة لـ" الناصية" وتخصيها بالذكر في النص الشريف وجعل الخير معقوداً فيها ، فهو يتناسب مع المعنى العام للنص بأكمله والقائم على فضل الخيل، فيرى الباحث إنَّه جارٍ على عادة العرب فإذا أرادو مدح شيء ابتدوا في بدايته ، فالمقدمة من الشيء هي افضل ما فيه.

4– الكبشَ

عن أبي سعيد الخدري–ﷺ– عن الرسول–ﷺ– إنَّه قال: " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ چ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ چ[28] وهؤلاء في غفلة أهل الدُّنيا **چ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ چ**[29] " [30].

الكبش في اللغة هو : اسم فحل الضأن[31] في أي سن كان ، كان و لايزال يستعمل اسمه للدلالة معاني مجازية فمنها: كبش القوم أي سيدهم[32] ، وفي الامثال قالوا:" عند النطاح يظهر الكبش الأجم و" هو الذي لا قرن له، يضرب لمن غلبه صاحبه بما أعد له"[33] ، أي إنَّ هذا الحيوان من الحيوات القريبة إلى حياة الإنسان .

يعرض النص الشريف مشهداً من المشاهد الرائعة الغريبة على أذهان البشرية قاطبة ، فكيف بهذا الموت الذي اسكت الجميع ، مهما كان عملهم وشأنهم في الحياة "**يُؤْتَى**" وهنا الفاعل محذوف ، و إخفاء الفاعل زاد من هيبته وعظمته ، فمن هذا الذي يأتي بالموت ويلقيه على الأرض ويذبحه ، دون أنْ

يحصل شيء ، وإنَّ ذبح الموت يعني لاوجود للحياة [34] ، وقيل : "حتى يأمنه أهل الجنة ، فيزدادوا سروراً إلى سرورهم ، و ييأس منه أهل النار فيزدادوا حزنا إلى حزنهم "[35].

وأختلف أهل اللغة في تفسير معنى " كبش أملح " فقيل " إذا كان أسود يعلو شعره بياض "[36] وقيل :" ذا كان شعره خليسا أي مُختلط البياض بالسواد" [37] وقيل : " ذا كان في أعلى صُوفة بياض، ولونُ صوفة أيَّ لونٍ كان"[38].

إنَّ توظيف لفظة" الكبش" في هذا النص الشريف قد حقق إبلاغاً عالياً ؛ يتمثل في زيادة الفاعلية في النص ، فأصبح المعنى الغائب الذي سيحصل في الآخرة حاضراً أمام المتلقي واضحا ويترسخ في ذهنه في سهوله فمنظر الكبش وذبح مألوف للجميع ، أي تشبيه الموت بالكبش وتحديده في هيئته ولونه جعلاً نرسم في أذهاننا معنى كلياً لنهاية لا يمكن تقديمه للعقل بطريقة مجردة ، لكن البلاغة النبوية قد انتزعت هذا المعنى من التجريد وقدمته عن طريق توظيفها لجزئيات محسوسة "كبش " و "أملح " و "يذبح " وهذا الجزئيات هي مدركة ومألوفة للعقل الإنساني ، وقد وضح ابن مسكويه (ت421هـ) أهمية تقديم المعنى المجرد بطريقة المحسوس فقال : " أنسنا بالحواس، وإلفنا لها منذ أول كونها، ولأنها مبادئ علومنا، ومنها نرتقي إلى غيرها ،فإذا أخبر الإنسان بما لم يدركه، أو حدث بما لم يشاهده، وكان غريباً عنده – طلب له مثالاً من الحس، فإذا أعطي ذلك أنس به، وسكن إليه لإلفه له"[39].

يضاف إلى ذلك فأنَّ اختيار لفظة " الكبش" هو الانسب في هذا التشبيه ، فهو لم يوظف حيواناً غير مرغوبٍ من قبل الإنسان ومنها الكلب ،أو الخنزير ، أو الذئب أو غيرها ، واختار له لفظة "يذبح" فهو لم يقتل أو يحرق أو غيرها من الأشكال التي يتم بها أنها النفس الحيوانية ، وهذا هو الأنسب في مجال وصف الحال الذي يكون عليه ملك الموت ، أي إنَّ هناك ترفع في اختيار العناصر التي وظفت في وصف المشبه" ملك الموت" وكما هو واضح في نظم النص الشريف ، فالموت هو من جنود الله سبحانه وتعالى و قد اعتمدت البلاغة النبوية عرضه بطريقة هي الانسب وهذه من روائع البلاغة النبوية والتي تحقق بتوظيف لفظة "الكبش " و اختيار ما يناسبه في الشرع الإسلامي وهو الذبح.

المبحث الثاني : السباع

السبع هو : "كل ما له نابٌ كالأسد والنمر والذِّئب، أو ما له مخْلَب كالصقر والحدأة، ويعدو على الناس والدوابّ ويفترسها"[40] ، وعند الحنفية هو : اسم لكل حيوان منتهب من الارض، مختطف من الهواء ، جارح ، قاتل عادة، و كل ما أكل اللحم ،و كل حيوان لا يؤكل لحمه"[41] ، **و عَنْ جَابِرٍ –ﷺ– قَالَ :" حرَّمَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ"[42]** .

فليس كل حيوان له ناب هو من السباع ، فالجمل يحل أكل وليس من السباع وله ناب ، وكذا الحال مع الطيور فليس كل طير له مخلب فهو من السباع فالحمامة لها مخلب وليس من السباع ويحل أكلها ، فالعبرة في استخدام لفظة " الناب ، ولفظة "المخلب " سلاح في الهجوم على الآخرين حيواناً كان أو إنساناً.

ونحن في هذا المبحث سنتناول مجموعة من السباع وبيان روعة البلاغة المحمدية في توظيفها لإيصال معاني مقصودة .

1- الخنزير

لم يكن الخنزير موجوداً في الجزيرة العربية عند نزول الإسلام ، فهو ،قبيح الشكل كريه الرائحة ، لم يأكل العرب من لحمه ابداً وقد يكون السبب في ذلك استقذاراً منه فهو يأكل من فضلاته وفضلات غيره ، أو هو امتداد لما حرمته الديانات السابقة للإسلام ، ولم نعثر على مصدر يذكر اهتمام العرب في شعرهم أو نثرهم بالخنزير مثلما ذكرتْ بقيت الحيوانات المختلفة [43] .

والخنزير هو من الحيوانات التي تجتمع فيه الصفات البهيمية والسبعية، فالذي فيه من السبع الناب وأكل الجيف، والذي فيه من البهيمية الظلف وأكل العشب والعلف [44].

وقد صرح الإسلام بحرمة لحم الخنزير و ذكره في القرآن الكريم في أكثر من موضع منها قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ ﴾[45] ، " وحرمت الأمة الإسلامية اقتناؤه ، ولعابه نجس ، ويحرم الإتجار فيه بيع وشراء." [46].

ومن الأحاديث النبوية الشريفة التي ذكر فيها الرسول–ﷺ– " الخنزير " ما يرويه عنه أبي هريرة –رضي الله عنه–إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– قال : **"وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ"**[47].

إنَّ المعنى العام للحديث الشريف يقوم على إخبارنا عن أمور غيبية ستقع ومنها نزول المسيح –عليه السلام–و إبطاله لدعوى النصارى فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير الذي زعم بعض النصارى بأنَّه حلال ، ويترك أخذ الجزية وسبب الترك ؛ لأنَّ الجزية كانت تأخذ من المشركين ، أمَّا عند نزول عيسى–عليه السلام– فأنَّها تترك لأن الناس كلهم يسلمون ، ومن لم يدخل في الإسلام يقتله فلا يبقى وجه لأخذ الجزية لأن الجزية إنما تؤخذ في تلك الأيام لتصرف في مصالح المسلمين منها دفع أعدائهم وفي زمن عيسى عليه الصلاة والسلام لا يبقى عدو للدين لأن الناس كلهم مسلمون ويفيض المال بينهم فلا يحتاج أحد إلى شيء من الجزية لارتفاعها بذهاب أهلها[48] .

لقد وظف البيان النبوي الشريف لفظة "الخنزير" في قوله :"يقتل الخنزير" وهو كناية عن صفة حرمته ، وعن حرمة أكله ، وعن حرمة بيعه ، وعن حرمة الاستفادة منه ، وعن بطلان دعوى المبتدعين من النصارى فالحيوان المقتول لا يمكن الاستفادة منه ، و نصرة للإسلام كل هذه المعاني عبر عنها الحديث الشريف بدقة عالية ، فلو قيل: "يذبح الخنزير" لكان أكله حلال ، وبيعه حلال ، والاستفادة منه حلال وغيرها من الأحكام الأخرى التي تبنى على الحيوان المذبوح.

إنَّ القيمة البلاغية المتحققة في النص الشريف من استخدام رسمهذا الحيوان تكمن في تحقيقه إيجازاً وتأكيدً عالي لمعاني متعددة عبر عنها بلفظ واحد ، وأكد على إثباتها ، وهذه من قدرات فن الكناية التي ذكرها عبد القاهر الجرجاني فقال: " إثبات الصفة بأثبات دليلها ، و إيجادها بما هو شاهد منها " فالرسول–ﷺ– أثبت حرمة الخنزير وبطلان دعوى المبتدعين حول جواز أكله أو بيعه...الخ عن طريق إخباره لنا بأنَّ عيسى الذي يدعي المبتدعين من النصارى أنَّ أجاز أكله سيقتل الخنزير ويقتله يعني حرمته بالكامل أي إنَّ تكثيف في المعن قد تحقق من استخدام لفظة "الخنزير" .

و لابد من التذكير على إنَّ تركيز الرسول–ﷺ– على حرمة الخنزير إنَّما هو دليل على عالمية الإسلام ، وإنَّه مصلح لكل زمان ، فالعرب لم يأكلوا الخنزير ولم يكن منتشراً في الجزيرة العربية مثل بقية المحرمات ومنها الخمر والميسر مثلاً ،لكنه منتشر عند غيرهم من الشعوب ، فأراد الرسول–ﷺ– التنبيه على حرمته بسبب الأذى المتحقق من أكل لحمه والذي ثبت علمياً ، فالخنزير يحمل أمراضاً كثيرة ينقلها إلى الأنسان وإلى حيوانات أخرى، وإنَّ اغلب الجراثيم التي تحمل أمراضاً للإنسان هي لا تقتل في طهي لحمه[49])، وفي مقابل ذلك يمتاز لحم الخنزير بإنَّ له طعماً لذيذاً كما أخبرنا بذلك الجاحظ(ت255هـ) عن ملوك الروم والحبشة والصين : " فإنَّهُمْ كانوا يرون لِلَحْمِ الخنزير فضيلة، وأنّ لحومَها ممَّا تقوم إليهِ النفوسُ، وتنازِع إليه الشّهوات"[50] وما بين هذا الطعم اللذيذ لمن اعتاد عليه ، وبين هذا المرض قد يكون السبب في تخصيص تركيز الإسلام على حرمةِ لحم الخنزير ، والذي بحرمته حرمة بقية الاعضاء ، فمثلا عظم الخنزير حرام مثلا لحمه .

2– الكلبُ

يعد الكلب من الحيوانات المقربة الى حياة الانسان ؛ وذلك بسبب الخدمة التي يقدمها فقد استخدم في الحراسة و الصيد كثيراً فهو يمتلك قدرة تفتقدها كثيراً من الحيوات ، فهو يعرف إقبال الظباء وادبارها ، وتمييزها من مسافة بعيدة الذكر من الأنثى ، كذلك تعرف الميت من المتماوت[51].

فالكلب (أول حيوان وحشى يستأنسه الإنسان، وكان لسكان الكهوف من الاف السنين كلابهم الأليفة)[52] ، و إنَّ قرب هذا الحيوان من الانسان جعله على دراية كاملة على ادق سلوكياته وطبيعة حياته . وقد حرم الدين الإسلامي تربية الكلاب إلا لأغراض حددها الشرع ووضع لها ضوابط ، إلا إنَّه عدَّهُ من النجاسة ، وهذا يتناسب مع المواضع الذي استخدم فيها الرسول –ﷺ–هذا الحيوان في مواضع أراد فيها تحقير أو تقبيح سلوك أو تصرف معين مخالف لما أرده الله سبحانه وتعالى[53] ، أي إنَّ الوضع الذي حل به هذا الحيوان ، و دورهُ في تأدية المعنى في الجملة النبوية الشريفة قد يكون مبني من موقف شرعي تجاهه ، ومنها ما يرويه "**عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ –ﷺ– وَهُوَ يَقُولُ :حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ قَدْ أَضَاعَهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ**

بَائِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : لاَ تَشْتَرِهِ ، وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ "[54].

لقد وظف الرسول–ﷺ– لفظة "الكلب" للتعبير بها عن معانٍ أراد إيصالها إلى السامع أو القارئ مستخدما بذلك أسلوب التشبيه التمثيلي ، فقد شبه الذي يرجع صدقته بالكلب الذي يرجع في قيئه و"وجه التشبيه أنه أخرج في الصدقة أوساخه وأدناسه فأشبه تغير الطعام إلى حال القيء" ، فقد اعتمد البيان النبوي الشريف طريقة حسية قريبة إلى ذهن المتلقي في عرض، فهي أكثر تأثيراً وتعلقاً في ذهنه[55] ، ولم يعرضه بطريقة ذهنية مجردة .

إنَّ إحلال لفظة " الكلب" مشبها به لأي شخص هو تحقير له فالكلاب كلها نجسة كما هو معلوم ، ألا إنَّ البيان لم يكتفِ بذلك بل صعد درجة التحقي أكثر بتوظيفه لأقذر ما موجود عند الكلب وهو تقيئه والذي عزز ذلك هو إنَّ الإنسان على دراية كاملة بتفاصيل حياة الكلاب ؛ وذلك لقربها إليهم في حياتهم العامة ، أي أنهم على دراية كاملة بما يأكل الكلب فهم يعرفون إنَّ " الجيفة أحب إليه من غيرها من اللحوم"[56] أي إنَّ المعنى مطابق لأحوال المخاطبين بالكامل ، فالإبلاغ متحقق بكل ما يحمله من طاقة نفسية مثير للدوافع العقلية التي تمنعهم من التراجع عن الصدقة.

وفضلاً عما تقدم فإنَّ المشهد الحسي المتحرك والمتحقق من توظيف الحال الذي عليه الكلب أنما يدل على عمق السلوك السيء للذي يقوم به من يتراجع عن صدقته في نظر الرسول –ﷺ– أي إنَّ عمق التجربة الشعورية المتحقق من هذا السلوك السيء قد ولد دافعاً عالياً في ذاته الشريف الامر الذي عبر عن –ﷺ– بما يمتلكه أدوات تعبير أفاض عليه الرحمن من نوره ، فعقد له صورة تشبيه تحقيراً وتقبيحاً لما يقوم به صاحب هذا السلوك السيء .

3– الحية

الحية هي حيوان معروف وهي تطلق على الثعبان الذكر والأنثى الصغير والكبير[57] ، احتلت مكاناً واسعا في الفكر الإنساني حتى إنها اصبحت ألها يعبد في عقائد كثير من الشعوب ؛ " إذ إنَّ إحساس الإنسان بقوة الأفعى وحكمتها على نحو ما ربما يفوق قدراته و جعله يتوجه نحوها بالتقديس"[58] ، وعندما جاء الإسلام أمر الرسول–ﷺ– بقتلها ، **ومنها مايرويه ابن عمر –ﷺ–أنه سمع النبي –ﷺ–يخطب على المنبر يقول: "اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ , وَالأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ"** [59].

وقد استخدم الرسول –ﷺ– لفظة هذا الحيوان في مواضع عديدةٍ لتحقيق هدف إبلاغي عن معنى معين، ومنها ما رواه أبو هريرة – عن الرسول –ﷺ– أنه قال : **"إِنَّ الإيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا"**[60] ، فقد وظف الرسول–ﷺ– بعض أحوال هذا الحيوان لتوضيح معنى الحديث

الشريف إلى القارئ أو السامع ، مستخدماً في ذلك التشبيه المرسل المجمل وهو التشبيه الذي تذكر فيه لأداة ويحذف وجهه الشبه.

و (أرز) في اللغة "هو التجمّع والتّضامّ"[61] ، ومعنى الحديث الشريف " تدخل الحية جحرها على ذنبها فآخر ما يبقى منها رأْسها فيدخل بعد قال وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو يَنْكُصُ إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أَوّله خروجاً وإنما تأْرِزُ الحية على هذه الصفة إذا كانت خائفة وإذا كانت آمنة فهي تبدأُ برأْسها فتدخله" [(62)]، وقيل شبه انضمام الإيمان المدينة بالحية إذا رجعت جحرها ؛ " لأن حركتها أشق لمشيها على بطنها والهجرة إليها كانت مشقة"[(63)].

إنَّ القيمة البلاغية المتحققة من توظيف لفظة "الحية" تكمن في المتعة الشكلية التي قام بها البيان الشريف ، وهذا الذي أشار الطيبي (ت743هـ)* فقال : " شبه الإيمان وفرار الناس من آفات المخالفين والتجاؤهم إلى المدينة، بانضمام الحية وانقباضها في جحرها، ولعل هذه الدابة أشد فرارا وانضماما من غيرها فشبه بها بمجرد هذا المعنى، فإن المماثلة يكفي في اعتبارها بعض الأوصاف" [(64)]، فالصورة البصرية المتحققة في النص عن طريق توظيف عناصر الطبيعة المألوفة للإنسان العربي لوصف أحداث ستقع مستقبلاً لم يقصد منها التحسين أو التقبيح لفعل معين ، بل إنَّه وصف المشبه به "الحية " بأدق تفاصيلها من أجل تقريب وتوضيح وصف حال المشبه " الإيمان" حتى أنَّ المعنى اصبح واضح مشاهد أمام العيان وبما يحمله إيحاءات ، فدقة وصف الحية وتوظيف هذه الجزئية من طبيعة حياته تسمح للمتلقي بترشيح معاني منها كلما غاص فيها بحسه ، وهذا زاد من وضوح المعنى الغائب ، وجعله أكثر رسوخاً في الأذهان.

4- الهِرة

الهرة هي القطة وهي الأنثى، والذكر القط[(65)] ، ولم يحرم الاسلام تربية الهرة في البيت فعدها الرسول-ﷺ- من الحيوانات الطاهرة فقد روي عنه إنَّه قال : "إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنْ الطَّوَّافِينَ[(66)] عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَّافَاتِ "[(67)] ، وقد كني أبو هريرة بهذا لاسم ؛ " لأنَّه وجد هرَّة صغيرة فحملها في كمّه ، فكُنِّي بها وغلب ذلك عليه ، وقيل : إن الرسول -ﷺ- كناه بذلك عندما رآه يحملها"[(68)] إلا إنَّها تأكل الجيفة ولها ناب فهي تعد من السباع[(69)] .

وقد أخبرنا الرسول -ﷺ-عن حال امرأة خصها بالذكر دخلت النار بسبب هرة حبستها في حديث شريف رواهُ عنه عن ابن عمر- ﷺ- **عن النَّبِيِّ -ﷺ- إِنَّه قَالَ: " دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ**"[(70)].

يعد هذا الحديث النبوي الشريف رصيداً نتحدى به بقية الشعوب التي تدعي الرفق بالحيوان ، فذكر "الهرة " في هذا النص يلزم على القارئ والسامع ان يأخذ حقه في التأمل في عدة أمور ، فاذا كان هذا المرأة دخلت النار بسبب هذا الحيوان فكيف من يعذب النفس الانسانية والتي كرمها الله سبحانه تعالى

على بقية المخلوقات بعلو مكانتها ، فهو وعيد بالعذاب بطريقة غير مباشرة ، وعرض لطبيعة المحاكمة الربانية ، فضلاً عن ذلك فإنَّ ذكرها يعكس لنا الرحمة التي يجب أنْ نكون عليها مع الحيوانات.

إنَّ ذكر هذا الحيوان البسيط "الهرة" في النص الشريف يدعونا إلى "التفكر" و "التعقل " في عظمة الله سبحانه وتعالى و ذلك كله يقودنا إلى "تقوى الله " أي إنَّ البلاغة النبوية قد سيطرت على وعي القارئ والسامع من خلال الربط بين الفعل والعقوبة وهو تجويع الهرة وهي حيوان مسكين ، والعقوبة وهي دخول النار والذي عزز ذلك إنَّ الهرة من الحيوان المتواجد في كثير من بيوت المسلمين فهي ليست من النجاسات الأمر الذي جعل هذا الحديثُ النبوي الشريف عالقاً في كثير من أذهان المسلمين .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله و صحبه الطيبين الطاهرين ، أمَّا بعد:

فقد توصل البحث إلى جملة من النتائج أشهرها :

1-إنَّ الغالب في استعمال الحيوان في الحديث النبوي الشريف لم يكن هو المقصود لذاته ، بل إنَّ هناك قيمة إبلاغية لا يمكن تحقيقها بالأسلوب المجرد ، أو بالألفاظ المحدودة ، فهو يعمل على شحن المعنى في النص الشريف بإيحاءات متنوعة ، والابتعاد عن الوصف السطحي إلى صورة إجمالية للمعنى الكلي للنص تُحرك نفس المتلقي و محققة فيها استجابة بالقبول أو الرفض.

2- لقد حقق توظيف الحيوان في الحديث النبوي الشريف قيمة جمالية تتمثل في ترسيخ المعنى وتعليقه في ذهن القارئ عن طريق الربط بين المعنى المراد توضيحه في النص الشريف وربطها توظيف بحالات الحيوان أو جزء من تفاصيل حياته الدقيقة والتي هي مدرك من قبل الإنسان العربي بالكامل وذلك يعود إلى طبيعة الحياة التي كان يعيشها حينذاك.

3- تبين لدى الباحث إنَّ هناك تناسب ما بين الموقف الشرعي للحيوانات ، وبين المعاني التي أراد التعبير عنها، فمثلاً على ذلك لم يوظف الرسول-ﷺ- الخنزير للتعبير عن معنى جميل ، ولم يوظف الغنم للتعبير عن معنى قبيح.

4- إنَّ اكثر الحيوانات استخداماً في الحديث النبوي الشريف هي " الغنم والإبل " وهذا يعود إلى قربها من حياة الإنسان العربي بفضل الفائدة المتحققة له منها .

5- تبين للباحث أنَّ هناك تناسباً بين استخدام الحيوان في حياة الأنسان وبين توظيف البيان النبوي الشريف له ، مع المحافظة على المكانة التي منحها الله إيَّاه وكرمه على سائر المخلوقات.

6-الحيوانات الأكثر استخداماً في حياة الإنسان العربي أو المسلم هي أكثر ظهوراً في النظم النبوي من غيرها ، فمثلا على ذلك الخيل هو أكثر استخداماً من الكلب أو الذئب .

الهوامش والمصادر

القرآن الكريم

[1] – الحيوان ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الشهير بالجاحظ (ت255هـ) ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424هـ :160/3

[2] – مفاتيح الغيب ، فخر الدين الرازي(ت 606هـ) ،ط3 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1420 هـ :19/ 174

[3] – معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ) بمساعدة فريق عمل ، ط1 ، عالم الكتب ، الرياض ، 2008 م0 : 257

[4] – تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن ، دار الفكر – بيروت / لبنان 1979 م3/0:2

[5] – موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي ، عبد اللطيف عاشور ، القاهرة ، (د0ت) :21

[6] – أبو نخيلة (ت145هـ)(وهو اسمه، وكنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم، من بني حمّان ، السعدي التميمي: شاعر راجز، الأعلام ، للزركلي :15/8

[7] – مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ – 1979م. :40/1

[8] – سورة الغاشية :17

[9] – صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري (ت256هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ،ط1 ،دار طوق النجاة ، 1422هـ0 **193/6 : 503**

[10] – منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري ، حمزة محمد قاسم ، مكتبة دار البيان، دمشق – الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف – المملكة العربية السعودية ، 1410 هـ – 1990 م0 :**84/5**

[11] – فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت853هـ) ، مكتبة الصفا ، مصر ، 2003م :**79/9**

[12] – التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ) ،تحقيق ، مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب 1387 هـ0 :**131/14**

[13] – نظرية الشعر عن الفلاسفة المسلمين من الكندي حتى ابن رشد ، د0 ألفن كمال الروبي ، ترجمة :رمسيس يونان ، دار التنوير للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، 2006م0: **214**

[14] – ينظر ، سورة البقرة :259، سورة الجمعة :5 ، سورة لقمان :19 ،سورة النحل : 8 ، سورة المدثر :50

[15] – صحيح البخاري4/121 :3267

[16] – دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت 1057هـ) اعتنى به خليل مأمون شيحا ، ط1 ،دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، 2004م0 193/2:

[17] – روائع من أقوال الرسول –صلى الله عليه وسلم – دراسات أدبية ولغوية و فكرية–، تأليف عبد الرحمن حسن حبنكه الميداني ، ط4، دار القلم ، دمشق ، 1987م 0: 167

[18] – لتشبيه في الحديث الشريف دراسة في متن صحيح البخاري ، سعد عبد الرحيم أحمد ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الموصل 2011م0 :**85–87**

19 –ينظر ، المناسبة و أثرها في التشبيهات القرآنية ، أ0م0د0 عبد الوهاب حسين خلف و علي خالد أبراهيم (بحث من شور) مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مجلد (25) ، ع(1) ، كانون الثاني ، 2018م : 48

[20] – ينظر : المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ) المحقق: خليل إبراهم جفال ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت 1417هـ 1996م 0 :81/2 ، و المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للرافعي ،احمد بن محمد بن علي المغربي الفيومي (ت 770هـ)، القاهرة، 1320هـ – 1902م. : 186/1

[21] –أ نساب الخيل في الجاهلية و الإسلام و أخبارها، أبو منذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي (ت204هـ) تحقيق : د0 حاتم صالح الضامن ، ط1 ، دار البشائر ، دمشق ،2003هـ0 :**1**

[22] – سورة الانفال : 60

[23] – صحيح البخاري0 28/4 : 2849

[24] – لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ) ، ط3 ،دار صادر – بيروت – 1414هـ0 :**337/15**

[25] – ينظر ، التيسير بشرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031هـ) ، ط3 ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض ، 1988م0 :**188/1**

[26] – السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ط1،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة الهند . 1344 هـ0 :**21/10**

[27] – الصورة الفنية في الحديث النبوي الشريف ، أحمد زكريا ، ط ، دار المكتبي، سوريا ، 2002م0 :317

[28] – سورة مريم :39

[29] – سورة مريم :39

[30] – صحيح البخاري 93/6 :4730

[31] – الضأن خو :ذَوَاتُ الأَصْوَافِ من الغَنَم ، لمحيط في اللغة ، إسماعيل بن عباد الصاحب أبو قاسم ، تحقيق : محمد حسن آل ياسين ، ط1، عالم الكتب ، الرياض ، (د0ت):**122/5**

[32] – ينظر، المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)المحقق: عبد الحميد هنداوي ، ،ط1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 2000 م0

: **136/3** ، و المخصص ، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ) :1:421

[33] – حياة الحيوان الكبرى ، محمد بن موسى بن علي الدميري ، أبو البقاء كمال الدين الشافعي (ت808هـ) ط2،دار الكتب العلمية ، بيروت ،1424هـ0 :**126/2**

[34] – لمفهم لما أشكل من كتاب تلخيص مسلم ، أبو العباس أحمد بن عمر إبراهيم القرطبي (ت 656هـ) ، تحقيق : محي الدين ديب ستو و أحمد محمد السيد و يوسف علي بديوي و محمود إبراهيم بزال ، ط 1، دار كثير ودار القلم ، دمشق ، سوريا (د0ت)0: **50/23**

[35] –المصدر نفسه :50/23

[36] – المصباح المنير :597/2

[37] – مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، تحقيق محمود خاطر، ط1 ، مكتب لبنان ، بيروت ، 1995م0 :**642/1**

[38] – الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، دار الجيل، بيروت – لبنان، 1411 هـ – 1991 م

الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت1396هـ) ط 15 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 2002م0 : **141/1**

[39] – االهوامل والشوامل سؤالات أبي حيان التوحيد لأبي علي مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت: 421هـ) ،المحقق: سيد كسروي ، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، 1422هـ – 2001م0 :**73**

[40] – معجم اللغة العربية المعاصرة1027/2

[41] – القاموس الفقهي لغة واصطلاحا ، سعدي أبو جيب ، دار الفكر ط2، دمشق – سورية، 1988 م0 :**164**

[42] – المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر بن أبي شيبة (ت235هـ) ، تحقيق محمد عوامة ، ط1 ، دار القبلة ، جدة ، 2006 م0 :**302/1**

[43] –**ينظر** ، الخنزير وجزيرة العرب ، د0محمد ناصر الحقباني (بحث منشور) مجلة الجزيرة ، ع4 ، السعودية ، 2007م0 **2**:

[44] – حياة الحيوان الكبرى :169/1

[45] – سورة المائدة : 3

[46] – موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي :170/1

[47] – صحيح البخاري 82/2 :2222

[48] – ينظر ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت 855هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،(د0ت)0 :**150/18**

[49] – ينظر ، من آيات الاعجاز العلمي الحيوان في القرآن الكريم ، د0 زغلول راغب محمد النجار ، ، ط1، دار المعرفة ، لبنان ، 2006م0 :359-362

[50] – الحيوان :314

51- ينظر ،المصدر نفسه: 17/2

[52] – موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي :367

[53] – للاطلاع أكثر ينظر ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ، أ0ي ونسنك ، و0ي0 ب ونسنج ، مع مشاركة محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة بريل ، ليدن ، 1962م 6/52-53

[54] – صحيح البخاري2/158: 2480

[55] - ينظر ، التأكيد و أثره في رسم الصورة الحسية في القرآن الكريم ، د0سعاد مد الله مجيد(بحث منشور) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية / مجلد (33) عدد (6) حزيران 2016م :12

[56] – موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي :366

[57] – تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ) تحقيق ، محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي – بيروت 2001م

:**396/1** ، و لسان العرب ،:336/1

[58] – لأفاعي اسطورة الخير والشر ، مجدي ابراهيم ، المجلة العربية ،ع/522 ، مصر ، 2020م0 :**32**

[59] – صحيح البخاري 127/4: 3123

[60] – المصدر نفسه :1876

[61] -مقاييس اللغة :95/6

[62]– تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت 1205هـ) ،تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د0ت)0 :**261/1**

* هو الحسين بن محمد عبد الله الطيبي (ت743هـ) ، عالم حديث وتفسير وبيان ينظر ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، ط1 دار الكتب العلمية ، – بيروت ، 1411هـ0: **258/5**

[63] – فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031هـ) ،ط1 ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، 1356هـ0 :**81/6**

[64] – مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت 1414هـ) ، ط3 ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند 1404 هـ، 1984 م0

: **211/2**

[65] – مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت 1414هـ) ، ط3 ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند 1404 هـ، 1984 م0 :**981/2**

[66] – الطائف هو"الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، وقد جعل الهرة بمنزلة الخادم ، وقيل :إنه شبهها بمن يطوف بك للحاجة والمسألة ، يريد : أن الأجر في مواساتها كالأجر في مواساة من يطوف بك للحاجة ويتعرض للمسألة" :102/7

[67] – سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت279هـ) ، المحقق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، 1998 م :**61/1**

[68] – المفهم لما أشكل من كتاب تلخيص مسلم ، أبو العباس أحمد القرطبي(ت 656هـ) ط1 ، دار ابن كثير، بيروت (د0ت) :4/21

[69] – **ينظر** ، غريب الحديث ، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ) المحقق: د. محمد عبد المعيد خان ،ط 1 ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1384 هـ – 1964 م00 :**271/1**

[70] – صحيح البخاري120/4: 3318

المصادر والمراجع باللغة الانكليزية

المصادر باللغة الانكليزية

The Holy Quran

1. The Remembrance, Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Abdul Barr Al-Nimri, investigation: Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, I-1 - Beirut 2000 A.D.
2. Derivation, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Harun, I 1, Dar al-Jeel, Beirut - Lebanon, 1411 AH - 1991 AD
3. Al-Alam, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali (d. 1396 AH), 15th edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 2002 AD
4. Completion in Removing Suspicion of Reconciled and Different Names and Nicknames, Ali bin Hebat Allah bin Abi Nasr bin Makula, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, - Beirut, 1411 AH
5. Genealogy of horses in pre-Islamic era and Islam and its news, Abu Munther Hisham bin Muhammad Abi Al-Nadr Ibn Al-Sa'ib Ibn Bishr Al-Kalbi (d. 204 AH) investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, 1st edition, Dar Al-Bashaer, Damascus, 2003 AH
6. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), achieved by a group of investigators, Dar Al-Hedaya (d. 0 T(.
7. The interpretation of Al-Khazen named for the chapter on interpretation in the meanings of the download, Aladdin Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi, known as Al-Khazin, Dar Al-Fikr - Beirut / Lebanon 1979 AD
8. Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (d. 463 AH), investigation, Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, Ministry of All Endowments and Islamic Affairs - Morocco 1387 AH
9. Refining the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH) investigation, Muhammad Awad Mereb, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut 2001 AD
10. Al-Taysir explaining the Small Mosque, Zain Al-Din Muhammad, called Abdul Raouf bin Taj Al-Arefin bin Ali bin Zain Al-Abidin Al-Hadadi, then Al-Manawi Al-Qaheri (d. 1031 AH), 3rd edition, Imam Al-Shafi'i Library - Riyadh, 1988 AD
11. The Collector of Origins in the Hadiths of the Messenger, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH) Investigation: Abdul Qadir Al-Arnaout, 1st Edition, Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library 0
12. The Great Animal Life, Muhammad bin Musa bin Ali al-Damiri, Abu al-Baqa Kamal al-Din al-Shafi'i (d. 808 AH), 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1424 AH
13. Al-Hayyal, Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani, famous for Al-Jahiz (d. 255 AH), 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1424 AH.

14. The Farmers' Guide to the Roads of Riyadh Al-Salihin, Muhammad Ali bin Muhammad bin Alan bin Ibrahim Al-Bakri Al-Siddiqi Al-Shafi'i (d. 1057 AH), taken care of by Khalil Mamoun Shiha, 1st edition, Dar Al Marefa for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2004 AD
15. Masterpieces from the sayings of the Prophet - may God's prayers and peace be upon him - literary, linguistic and intellectual studies, authored by Abd al-Rahman Hassan Habanka al-Maidani, 4th edition, Dar al-Qalam, Damascus, 1987 AD.
16. Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH), Investigator: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.
17. Al-Sunan Al-Kubra and at its tail the pure essence, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi, 1st floor, Council of the Systematic Knowledge Circle
18. located in India - 1344 AH 0
19. Sunan Al-Nasa'i, with the explanation of Al-Hafiz Jalal Al-Din Al-Suyuti and the Footnote of Imam Al-Sindi, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut in 1348 A.H.
20. Sahih al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari (d. 256 AH) investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, i 1, Dar Tuq al-Najat, 1422 AH
21. The Artistic Image in the Noble Prophetic Hadith, Ahmed Zakaria, I, Dar Al-Maktabi, Syria, 2002 A.D. 0
22. Umdat al-Qari, Explanation of Sahih al-Bukhari, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-Aini (died 855 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, (d. 0 d) 0
23. Gharib hadith, Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (died 224 AH) Investigator: Dr. Muhammad Abd al-Mu`id Khan, 1st Edition, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, 1384 A.H. - 1964 A.D.
24. Fath Al-Bari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 853 AH), Al-Safa Library, Egypt, 2003 AD 0
25. Fayd al-Qadeer, Explanation of the Small Mosque, Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), i 1, the Great Trade Library - Egypt, 1356 AH
26. The Fiqh Dictionary, Language and Idiom, Saadi Abu Jib, Dar Al-Fikr, 2nd Edition, Damascus - Syria, 1988 A.D.
27. Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Ifriqi (died 711 AH), 3rd edition, Dar Sader - Beirut - 1414 AH
28. The arbitrator and the Great Ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (T.: 458 AH) Investigator: Abdul Hamid Hindawi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 2000 AD
29. Al-Moheet in Language, Ismail bin Abbad Al-Saheb Abu Qasim, investigation: Muhammad Hassan Al-Yassin, 1st edition, Alam Al-Kutub, Riyadh, (d. 0T) 0
30. Mukhtar Al-Sahah, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi, investigated by Mahmoud Khater, 1st edition, Lebanon office, Beirut, 1995 AD
31. The Custom, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Saydah Al-Mursi (d. 458 AH) Investigator: Khalil Ibrahim Javal, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut 1417 AH 1996 AD 0
32. Maraa' al-Maftahah, Explanation of Mishkat al-Masbah, Abu al-Hasan Obaidullah bin Muhammad Abdul Salam bin Khan Muhammad bin Aman Allah bin Husam al-

Din al-Rahmani al-Mubarakpuri (d. 1414 AH), 3rd Edition, Department of Scientific Research, Advocacy and Iftaa - Salafi University - Banaras India 1404 AH, 1984 AD

33. The Lighting Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, by Al-Rafei, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Maghribi Al-Fayoumi (d. 770 AH), Cairo, 1320 AH - 1902 AD.
34. Al-Musannaf fi Al-Ahadith and Al-Athar, Abu Bakr bin Abi Shaybah (d. 235 AH), investigated by Muhammad Awamah, 1st edition, Dar Al-Qibla, Jeddah, 2006 AD.
35. The Indexed Dictionary of the Words of the Noble Hadith, A0Y Wansank, and A0Y0B Wansing, with the participation of Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Brill Press, Leiden, 1962 AD
36. A Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH) with the help of a working group, 1st Edition, World of Books, Riyadh, 2008 AD
37. The Intermediate Lexicon, the Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da`wah, Alexandria, Egypt, (D 0 T(
38. Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
39. Manar Al-Qari, a brief explanation of Sahih Al-Bukhari, Hamza Muhammad Qasim, Dar Al-Bayan Library, Damascus - Syrian Arab Republic, Al-Moayad Library, Taif - Saudi Arabia, 1410 AH - 1990 AD
40. .From the Verses of the Animal Scientific Miracles in the Noble Qur'an, Dr. Zaghloul Ragheb Muhammad Al-Najjar, 1st Edition, Dar Al-Maarifa, Lebanon, 2006 A.D.
41. Encyclopedia of Birds and Animals in the Prophetic Hadith, Abdel Latif Ashour, Cairo, (D.T) .

Magazines and periodicals

42. 13 Pig and the Arabian Peninsula, Dr. Muhammad Nasser Al-Haqbani, Al-Jazirah Magazine Volume 4, Saudi Arabia, 2007AD.
43. 14 Snakes, the myth of good and evil, Magdy Ibrahim, The Arab Journal, p/522, Egypt, 2020 AD.

Messages

44-Emphasis and its impact on drawing the sensory image in the Holy Qur'an, Dr. Souad Madallah Majid (published research), Tikrit University Journal for Human Sciences / Volume (33) Issue (6) June 2016.

45-The occasion and its impact on the Qur'anic similes, A0M0D0, Abd al-Wahhab Hussein Khalaf and Ali Khaled Ibrahim (research from Shore) Tikrit University Journal for Human Sciences, Vol. (25), p. (1), January, 2018.

46-The analogy in the noble hadith, a study in the text of Sahih Al-Bukhari, Saad Abdul Rahim Ahmed, Master's thesis, College of Education, University of Mosul.